

فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات اللعب في تنمية بعض المفاهيم الزراعية لدى طفل الروضة.

إعداد

د. / سميرة علي أحمد^٣

أ.م.د. / جمال خيري محمود^٢

أ. / مروة معتز محمد^١

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد قائمة بالمفاهيم الزراعية المناسبة لطفل الروضة، وتقديم برنامج قائم على اللعب في تنمية بعض المفاهيم الزراعية المناسبة لطفل الروضة، وقياس مدى فاعلية البرنامج القائم على اللعب في تنمية بعض المفاهيم الزراعية المناسبة لطفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (50) طفلاً وطفلة من أطفال مرحلة الروضة الملحقة بمدرسة علي بن أبي طالب بمدينة المنيا - محافظة المنيا في العام الدراسي (2016م - 2017م)، وتم اختيار مجموعة الدراسة من أطفال الروضة الملحقين بالمستوى الثاني برياض الأطفال، واستخدمت الباحثة اختبار المفاهيم الزراعية المصور لطفل الروضة، والبرنامج القائم على اللعب.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المفاهيم الزراعية لصالح التطبيق البعدي؛ حيث أثبت البرنامج القائم على اللعب فاعليته في تنمية بعض المفاهيم الزراعية من المحاصيل الصيفية منها والشتوية، حيوانات المزرعة، حشرات المزرعة، مراحل نمو النبات لدى الأطفال مجموعة الدراسة وهذا يؤكد صحة الفرض الأول .

2- توجد فروق غير دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال البنين والبنات في اختبار المفاهيم الزراعية؛ حيث أثبت البرنامج القائم على اللعب فاعليته الملموسة في تنمية بعض المفاهيم الزراعية مثل الخضروات، الفاكهة الصيفية والشتوية، حيوانات المزرعة، حشرات المزرعة، لدى الأطفال مجموعة الدراسة البنين والبنات؛ وهذا ما يحقق عدم صحة الفرض الثاني .

^١ باحثة بمرحلة الماجستير بقسم العلوم التربوية كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا.

^٢ أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم الزراعية المساعد كلية التربية جامعة المنيا.

^٣ مدرس بقسم العلوم التربوية كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

English Abstract

The current study aimed to identify a list of agricultural concepts suitable for kindergarten children as well as present a playing based program for developing some agriculture concepts of kindergarten children, in addition to measure its effectiveness. The study sample consisted (50) kindergarten children male and female, second level who were enrolled in Ali Bin Aby Taleb school – Minia Governorate during the academic year (2016–2017). The researcher used the agriculture concepts test and the playing based program. The results of the current study revealed that there were significant statistical differences between the mean scores of children's pre/posttest of agricultural concepts in favor of the posttest that the program approves its effectiveness on developing some agricultural concepts including (summer and winter crops, farm animals m farm insects and stages of plants development)among the study sample. This approved in role the first hypothesis. Results also confirmed that there were not statistical significant differences between the mean score of male and female children on the agricultural concepts test among both male and female children as well. This in role did not approve the second hypothesis.

أولاً: مقدمة:

تعد فترة الطفولة من أهم الفترات لتكوين شخصية الطفل؛ حيث تُرسم فيها ملامح شخصيته مستقبلاً، وتتشكل فيها عاداته وقيمه واتجاهاته، من خلال مسار نموه الجسمي، والعقلي، والنفسي، والاجتماعي، والوجداني، وذلك طبقاً لما توفره له البيئة المحيطة بعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية من فرص النمو الشامل.

ومن المهم في هذه المرحلة أن يرتبط الطفل ببيئته، وما بها من مزروعات، ويعرف عنها الكثير، وما يوجد بها من حدائق وأشجار ونباتات، وذلك لأن القطاع الزراعي يعتبر من أهم القطاعات الإنتاجية في الاقتصاد المصري، وتأتي هذه الأهمية من دوره في إنتاج الغذاء، لإشباع الطلب من قبل الأعداد المتزايدة من السكان، وأيضاً كمصدر للعملة الأجنبية؛ لتلبية متطلبات التنمية، بالإضافة إلى مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي وميزان المدفوعات، هذا إلى جانب دوره في تنمية قطاعات أخرى ترتبط به وتتفاعل معه كالصناعة، والتجارة، والخدمات، ويتم تحديد وضع قطاع الزراعة في الهيكل الاقتصادي المصري، من خلال معرفة مدى مساهمته في التغيرات الكلية (العمالة-الناتج المحلي الإجمالي-الاستثمارات-الميزان التجاري) أبو بكر الجندي (2013، 8).

ويشير، عادل يوسف وآخرون (2011، 27) إلى أن الزراعة هي صناعة أو مهنة استغلال الموارد الأرضية والموارد البشرية في وحدات إنتاجية أو اقتصادية تُسمى مزارع، بغرض الحصول على الإنتاجات النباتية والحيوانية التي ينعم بها الإنسان ويستخدمها في إشباع حاجاته، سواء كان ذلك مباشرة، أو بعد استبدالها بصورة مباشرة أو غير مباشرة بغيرها من الزروع، كما يؤكد أن الزراعة هي ذلك الشطر من الكون الاقتصادي الذي يضم عناصر الإنتاج الزراعي، وهي الأراضي الزراعية والعمال والمديرون ورؤوس الأموال الزراعية والمرافق الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجيا الزراعية. ورغم أن الزراعة تمثل أهم النشاطات الاقتصادية، وتحتل المرتبة الأولى في التنمية الاقتصادية لرفع مستوى معيشة الشعوب، فهي تتطلب تكاليف ونفقات أقل إذا قورنت بغيرها من المجالات الأخرى في التنمية الاقتصادية، جمال خيري (2009، 20).

ثانياً- مشكلة الدراسة:

اتضح للباحثة (من خلال خبرتها كمعلمة رياض الأطفال) فضلاً عن زيارتها لعدد من رياض الأطفال بالمنيا أن رياض الأطفال بها أنشطة في التربية الزراعية، كما أنها تقوم بزيارات ورحلات للبيئة الزراعية، لكنها تفتقر إلى وجود حدائق بها (وإن وجدت فهي دون المستوى اللائق)، ويقل الاهتمام بها، والاقتصار على توفير عدد قليل جداً من الأصاصيص المخصصة للزراعة، وهذا غير كاف لتعريف الطفل على البيئة الزراعية.

وتبين من خلال الاطلاع على منهج "حقي ألعب وأتعلم وأبتكر" وجود عدد قليل جداً من البطاقات الخاصة بمجال العلوم المرتبطة ببعض المفاهيم الزراعية، والتي تركزت حول الفاكهة والخضروات فحسب، دون التمييز بين المحاصيل الشتوية والصيفية منها، فضلاً عن افتقار البطاقات (التطبيقات التربوية)؛

لدعم بعض المفاهيم الزراعية مثل: (حشرات الحقول ومعرفة الضار منها والنافع وأهمية بعضها) كما لاحظت الباحثة أن التطبيقات التربوية القليلة المتضمنة بالمنهج الجديد والمرتبطة بالمفاهيم الزراعية غير واضحة للأطفال.

وللتأكد من وجود قصور في مجال التربية الزراعية لطفل الروضة قامت الباحثة بتطبيق اختبار مبدئي مصور مقدم للأطفال، وتبين منه أنهم يعانون من قصور الوعي ببعض المفاهيم الزراعية، كما اتضح من خلال مقابلة الباحثة لبعض المعلمات أنه يوجد العديد من المفاهيم الزراعية التي قد تناسب طفل الروضة، والتي يفترق إليها "منهج رياض الأطفال"، كما أكدت المعلمات على وجود عدد قليل جداً من البطاقات الخاصة بالتربية الزراعية للطفل.

وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية التربية الزراعية مثل دراسة Reiss, Michael J., Tunnicliffe, Sue Dale, (2000) ودراسة ريمان عبد الحي (2004)، ودراسة منظمة الأغذية والزراعة (2004)، ودراسة جمال خيرى (2004)، ودراسة () Zhang , Heng ,Min-JinLi . (2011) ودراسة هالة عثمان (2007)

يتضح مما سبق عرضه الحاجة إلى تقديم بعض المفاهيم الزراعية لطفل الروضة، والمناسبة لسنه وخاصة مع ندرة الدراسات العربية التي هدفت لذلك، -على حد إطلاع الباحثة- وقصور المنهج الجديد لرياض الأطفال عن تقديم التربية الزراعية المناسبة لطفل الروضة؛ لذلك تحاول الدراسة الحالية تقديم برنامج قائم على استراتيجيات اللعب لتنمية بعض المفاهيم الزراعية لدى طفل الروضة. ثالثاً- أسئلة الدراسة:

وبذلك تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسى التالي:

1) ما فاعلية البرنامج القائم على اللعب في تنمية بعض المفاهيم الزراعية لدى طفل الروضة؟

وينفرع من السؤال الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية:

١ ما المفاهيم الزراعية المناسبة لطفل الروضة؟

٢ ما البرنامج القائم على اللعب لتنمية بعض المفاهيم الزراعية لطفل الروضة؟

٣ ما فاعلية البرنامج القائم على اللعب في تنمية بعض المفاهيم الزراعية لطفل الروضة؟

٤ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المفاهيم الزراعية؟

٥ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال البنين والبنات في اختبار المفاهيم الزراعية ؟

رابعاً- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١ - تحديد قائمة بالمفاهيم الزراعية المناسبة لطفل الروضة .

٢ - تقديم برنامج قائم على اللعب لتنمية بعض المفاهيم الزراعية المناسبة لطفل الروضة.

٣ - قياس مدى فاعلية البرنامج القائم على اللعب في تنمية بعض المفاهيم الزراعية المناسبة لطفل الروضة.

خامساً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١ - قد تستفيد معلمات رياض الأطفال من البرنامج القائم على اللعب في تنمية بعض المفاهيم الزراعية الحقلية أو البستانية، وتعريفه بالبيئة الزراعية من حوله والطبيعة بشكل عام.

٢ - قد يساهم البرنامج في ربط الأطفال بالبيئة الزراعية في حياتنا ومجتمعنا.

٣ - قد يستفيد الباحثون في مجال التربية الزراعية للطفل من الدراسة الحالية في دعم دراساتهم (خاصة مع ندرة الدراسات العربية التي تم إجراؤها في مجال التربية الزراعية لمرحلة رياض الأطفال على حد اطلاع الباحثة).

٤ - قد تستعين الجهات المسؤولة عن تعليم الطفل وتربيته في تعميم تطبيق البرنامج المقدم والقائم على اللعب لتنمية بعض المفاهيم الزراعية لدى طفل الروضة.
سادساً - حدود الدراسة:

1- حدود زمنية: تم تطبيق العينة الاستطلاعية لأدوات الدراسة على مجموعة قوامها (64) طفلاً وطفلة من أطفال مرحلة الروضة، و كانت مدة التطبيق (10) أيام مقسمة على الفترة ما بين 8-12-2016م إلى 12-12-2016م، ثم إعادة تطبيق العينة عشوائياً بعد خمسة عشر يوماً من 27-12-2016م إلى 31-12-2016م، ثم تم تطبيق العينة الأساسية في روضة علي بن أبي طالب على مجموعة من الأطفال (50) طفلاً و طفلة من (12-2-2017م) إلى 28-3-2017م، (بواقع (5) لقاءات أسبوعياً، مدة اللقاء اليومي 45ق، وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام 2016-2017م، وقد روعي أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي، وتم اختيار مجموعة الدراسة من أطفال الروضة الملتحقين بالمستوى الثاني برياض الأطفال.
سابعاً - أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة فيما يأتي:

1- اختبار المفاهيم الزراعية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة).

2- برنامج قائم على اللعب لتنمية بعض المفاهيم الزراعية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة).

تاسعاً: مصطلحات الدراسة:

يعرفه، أحمد حسين، علي الجمل (1999، 48) بأنه هو " التخطيط العام الذي يدفع في وقت سابق على عمليتي التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم، ويلخص الإجراءات والموضوعات التي تنظمها المدرسة خلال مدة معينة، قد تكون شهراً أو سنة أو ستة أشهر، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم ومرتبة ترتيبياً يتماشى مع سنوات نموه وحاجاته ومطالبه الخاصة وبالتالي فهو أشمل وأعم من المنهج.

و يُعرف البرنامج إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه " مجموعة من أنشطة اللعب المخطط لها مسبقاً، والمهيئة لطفل الروضة؛ لتسهم في تنمية بعض المفاهيم الزراعية لدى طفل الروضة".
استراتيجية اللعب:

يُعرفه إسماعيل محمد (2013، 99) بأنها "إحدى استراتيجيات التدريس التي تعتمد على محاكاة موقف معين واقعي؛ بأن يتقمص فيه كل متعلم من المشاركين في النشاط أحد الأدوار، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره وأدوارهم، وقد يتقمص المتعلم دور شخص آخر".
وتُعرف استراتيجية اللعب إجرائياً في هذه الدراسة بأنها "نشاط يقوم به الطفل و يسهم في تنمية جميع جوانبه جسمياً وحركياً وعقلياً واجتماعياً، بالألعاب المتنوعة المقدمة له بالمسابقات، اللفظية، والحركية، والدرامية التمثيلية، والتي تسهم في تنمية المفاهيم الزراعية بأنواعها "الخضروات، الفاكهة، حيوانات المزرعة، حشرات الحقول"، ويُعتبر أداة فعالة في تنمية خيال وإبداع وابتكارية الطفل"
المفهوم:

ويشير بطرس حافظ (2007، 202) بأنه "تصميمات تنشأ من خلال تجريد الخصائص المميزة والأساسية لبعض الأحداث الحسية وتصنيعها".

ويُعرف المفهوم إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه " فكرة مجردة تنشأ من مجموعة من الأفكار والأحداث والتي تجمعها خصائص وصفات وتعميمات مشتركة".
وتُعرف المفاهيم الزراعية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها " هي كل مايقدم لطفل الروضة من أشياء تتعلق بالبيئة من محاصيل وحيوانات وحشرات مختلفة عن طريق الألعاب المتنوعة اللفظية منها، والحركية والتمثيلية والدرامية".
ثانياً: الإطار النظري للدراسة:

المحور الأول: استراتيجية اللعب ودورها في تنمية المفاهيم الزراعية لدى طفل الروضة.
أولاً: مدخل مفاهيمي عن استراتيجية اللعب.

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل والتي تتكون فيها البذور الأولى لشخصية الطفل، وإن مراحل بناء شخصية الفرد وتشكيل وعيه وتوجيه سلوكه في هذه المرحلة يكون قابلاً للتأثر والتوجيه والتشكيل واكتساب خصائص المواطنة الصالحة التي تجعل منه عضواً نافعاً في مجتمع المستقبل، مجتمع العقل والمعرفة وتكفل له التفاعل والتوافق مع تداعيات النظام العالمي حاضراً ومستقبلاً، والطفولة هي المستقبل فطفل اليوم هو رجل الغد؛ لذا تعد دراسة الطفولة والاهتمام بها جزءاً من الاهتمام بالحاضر والمستقبل؛ حيث يشكل الطفل شريحة واسعة من المجتمع، كما يشكل الأجيال القادمة؛ ولذا فإن الاهتمام بهم من جانب المجتمع لا يأتي من فراغ، بل إنه في الواقع اهتمام بالمجتمع وتقدمه وتطوره سمير عبد الوهاب (2004، 63).

كما أن هناك العديد من الدراسات السابقة على أهمية تعلم الطفل من خلال اللعب لدى أطفال ما قبل المدرسة منها دراسة (Ashari,Zakia, et_al , 2013,198)، والتي هدفت إلى إعداد موديول قائم

على اللعب، لتعليم الأطفال الأرقام، واستندت إلى نظريتي " فيجوتسكي وبياجيه" في النمو المعرفي؛ حيث تم الدمج بين أنشطة اللعب المعرفي وأنشطة اللعب التعاوني، واستخدمت المنهج شبه التجريبي وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين؛ تجريبية ومجموعة ضابطة، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج التدريبي وفعالية التعلم من خلال اللعب في تعلم الطفل الأرقام.

أما من حيث الأدوات فهناك ألعاب تُستخدم في تنفيذها الأجهزة والأدوات، وفي نفس الوقت هناك ألعاب بدون أدوات، أما من حيث القيادة والتوجيه فهناك كثير من الألعاب المنظمة والتي تحتاج إلى قائد تربوي يوجه ويرشد الأطفال أثناء تنفيذها، ولذلك من المهم تقديم مصطلح دال عن اللعب لدى الطفل.

(1) تعريف اللعب:

يعرفه محمد أحمد (2007، 15-16) بأنه " نشاط موجه أو غير موجه يكون على شكل حركة أو سلسلة من الحركات، يمارس فردياً أو جماعياً، ويتم فيه استغلال لطاقة الجسم الزمنية والطاقة الجسمية أيضاً، ويمتاز بالخفة والسرعة في التعامل مع الأشياء، ولا يتعب صاحبه وبه يتمثل الفرد المعلومات التي تُعد جزءاً لا يتجزأ من البنية المعرفية للفرد ولا يهدف إلا إلى الاستمتاع وقد يؤدي وظيفة التعلم.

ويُعرف اللعب إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه " نشاط يقوم به الطفل يكون في هيئة حركات متنوعة، ويعمل على تنمية جميع جوانبه جسمياً وحركياً وعقلياً واجتماعياً، بالألعاب المتنوعة المقدمة له بالمسابقات، اللفظية، والحركية، والدرامية التمثيلية، والتي تُساعد على تنمية بعض المفاهيم الزراعية بأنواعها "الخضروات، الفاكهة، حيوانات المزرعة، حشرات الحقول" المقدمة لطفل الروضة.

وفيما يلي سوف يتم ذكر بعض خصائص اللعب لدى الأطفال:

أضاف جميل طارق (2005، 22) أن من خصائص لعب الأطفال:

١ - نشاط تلقائي: يقوم الطفل باللعب بدافع ذاتي وبياراته، سواء كان هذا اللعب حراً أو موجهاً أو كان فردياً أو جماعياً.

٢ - الاسترخاء والحرية:

يقوم الطفل باللعب دون مؤثرات أو ضغوط واقعة عليه من البيئة المحيطة به، ويمارس نشاطه باسترخاء وحرية بدون إجبار أو قيود.

٣ - تعدد مستوياته:

تتعدد مستويات اللعب وفقاً لمستويات نمو الطفل وترتبط ارتباطاً وثيقاً بمراحل نموه.

٤ - المتعة والسرور:

إن اللعب يكون بدافع ذاتي من قبل الطفل، ويتم في جو من الحرية والاسترخاء ويؤدي إلى إشباع حاجاته النفسية والتخلص من طاقاته الزائدة، وكذلك يحقق له فرص الاستمتاع بوقته.

يتضح مما سبق أهمية الألعاب وخصائصها؛ فهي تُسهم في تنمية الطفل جسمياً واجتماعياً وانفعالياً وحركياً، كما أنها تعمل على تنمية الطفل ابداعياً و ابتكارياً.

وفيما يلي سوف يتم استعراض لبعض أنواع اللعب.

كما يشير، عبد الحميد شرف (2005، 147) أن من أنواع ألعاب الطفل:

الألعاب الصغيرة: فهي ألعاب بسيطة التعليم تتميز بالسهولة في أدائها، ويصاحبها البهجة والسرور، وتحمل بين طياتها تنافس شريف و في نفس الوقت، لا تحتوي على مهارات حركية مركبة، والقوانين التي تحكمها تتميز بالمرونة والبساطة.

ولها عدة أنواع منها:

- (١) ألعاب تمثيلية غنائية: وغالباً ما يصاحبها الإيقاع مثل "السوق".
 - (٢) ألعاب لياقة بدنية: وتشتمل على بعض عناصر اللياقة البدنية، وتنميتها، مثل القوة، السرعة، المرونة، التوافق، التحمل.
 - (٣) ألعاب خلاء: وهي الألعاب التي تمارس في الخلاء مثل ألعاب المطاردة منها "الثعلب فات".
 - (٤) ألعاب مائية: وهي ألعاب تمارس في الماء مثل المطاردة في الماء والتتابعات.
- ثانياً: اللعب والتربية الزراعية:

ذكرت ناهد فهمي، نجلاء السيد (2010، 161) في أهمية الحدائق في تحقيق النمو المتكامل لطفل الروضة؛ حيث تخصص بها بعض الأحواض ليقوم الأطفال بإنبات وزراعة بعض النباتات بها، ويقومون بسقيها ورعايتها، ومن خلال ممارسة الأطفال لهذه الأعمال يكتسبون بعض المفاهيم العلمية الأساسية، والخبرات الحياتية المهم أن يراقب الطفل عمليات النمو للكائنات الحية، ويتعلم كيف يتحمل المسؤولية ويعتني ببعض النباتات والحيوانات.

كما ترى نادية حسن، وفاء صالح (2008، 125) أن حديقة الأطفال في غاية الأهمية بالنسبة لهم لما لها من فوائد على النمو المتكامل سواء أكان نمواً جسيماً أو عقلياً أو اجتماعياً أو انفعالياً، وذلك من خلال اللعب (التفاعل في جو صحي) وهواء نقي طبيعي كما يمكن للمعلمة، عن طريق نشاط اللعب يتم التفاعل مع كثير من الظواهر مثل: اختلاف الليل والنهار، وتعاقب الفصول، وتقلب الجو وتنوع النباتات، والطيور والحيوانات فحددت لحدائق الأطفال عدة مواصفات منها:

- (١) أن تكون بها مساحة مغطاة بالحشائش الخضراء وبها أماكن محددة لجلوس الأطفال على أن تكون هذه الأماكن جانبية حتى لا تقلل الحركة والمناطق المزروعة بالحشائش تحمي الطفل من الاصطدام.
- (٢) مسطح مستو مغطى بالتربة الصالحة للزراعة ليقوم الأطفال بأعمال الزراعة ويفضل أن يكون بعيداً عن أماكن تحرك الأطفال.

(٣) مساحة خضراء بها بعض جذوع الأشجار الكبيرة التي يستعملها الأطفال في الألعاب الإيهامية. ومن الدراسات التي أكدت على أهمية الزراعة والنباتات دراسة، ريمان عبد الحي (2004)، ودراسة (Bowker, Rob. (2004) ودراسة منظمة الأغذية والزراعة (2004).

من خلال ما سبق يمكن للمعلمة تعليم الأطفال زراعة العديد من النباتات في حديقة الروضة، ومراحل نموها، وكيفية رعايتها وتحدث المعلمة مع الأطفال عن بعض الظواهر المختلفة من حولهم وما لها من تأثير على النباتات وتنوعها، ومن المهم توفير تلك المساحات والأشجار في رياض الأطفال وذلك

للمساهمة في التنمية الشاملة للطفل من جميع الجوانب الجسمية، والعقلية، والحركية والوجدانية، والانفعالية.

من خلال العرض السابق للمحور الأول تم تكوين صورة توضيحية عن استراتيجية اللعب ودورها في تنمية المفاهيم الزراعية؛ حيث تم التعرف على ماهيتها، وأهميتها وخصائصها، وأنواع اللعب للطفل؛ حيث يُعتبر اللعب من أهم الاستراتيجيات في التدريس؛ فقد استفادت الدراسة الحالية بدراستها لهذا المحور بتعريف اللعب، وأهميته، وخصائصه، وأنواعه، وأيضاً ساهمت دراسة هذا المحور في تكوين المحتوى النظري للبرنامج التدريبي المُعد، وبما أن الزراعة من أهم الأنشطة في رياض الأطفال، فسوف يتم عرض نبذة عن المفاهيم الزراعية المناسبة لطفل الروضة:

المحور الثاني: المفاهيم الزراعية المناسبة لطفل الروضة.

أولاً: المفهوم:

ويعرفه عادل أبو العز (2004، 52) أنه "عبارات ورموز لفظية تدل على معلومات وأفكار مجردة لأشياء أو خبرات معينة ذات صفات أو خصائص مشتركة وتتميز المفاهيم عن الحقائق بالتعميم والرمزية أو التجريد."

ويعرف المفهوم إجرائياً في هذه الدراسة بأنه "فكرة مجردة تنشأ من مجموعة من الأفكار

والأحداث والتي تجمعها خصائص وصفات وتعميمات مشتركة".

وتُعرف المفاهيم الزراعية في الدراسة الحالية بأنها: "هي كل ما يقدم لطفل الروضة من أشياء تتعلق بالبيئة من محاصيل وحيوانات وحشرات مختلفة عن طريق الألعاب المتنوعة اللفظية منها والحركية والتمثيلية والدرامية".

وللمفاهيم أنواع ثلاثة، سناء محمد (2012، 15):

أ- مفاهيم بسيطة: وهي مفاهيم خصائصها المميزة قليلة وواضحة ويمكن تعلمها بسهولة مثل مفهوم الحركة.

ب- مفاهيم معقدة: وهي مفاهيم خصائصها المميزة كثيرة وقليلة الوضوح ويمكن تعلمها بصعوبة مثل مفهوم التغير النووي.

ج- مفاهيم رئيسية: وهي مفاهيم يندرج تحتها مفاهيم فرعية أخرى مثل مفهوم الطاقة.

يذكر روبرت ب. زوليك (2008، 7) أن الزراعة تعتبر خياراً قوياً لتنشيط النمو والتغلب على الفقر، وتعزيز الأمن الغذائي، كما أن نمو الإنتاجية الزراعية ضرورة من أجل حفز النمو في قطاعات الاقتصاد الأخرى، ولكن تعجيل خطر النمو يتطلب زيادات حادة في إنتاجية الزراعة القائمة على الحيازات الصغيرة، مقترنة بالمساندة الفعالة للملايين من الأشخاص المعتمدين على الزراعة القائمة على الكفاف من أجل العيش.

هذا وتعتبر الزراعة الدعامة الأساسية في تحقيق التنمية الاقتصادية وتوفير الأمن الغذائي، ويمكن

توفير المزيد من المحاصيل الهامة الحبوب مثل "القمح، والأرز، والذرة" والتي تعتبر أساسيات الغذاء

الشعبي، ومن المهم تحقيق مبدأ الاكتفاء الذاتي والإنتاج المحلي وتصدير المحاصيل الزراعية أكثر من الاستيراد وتوفير البيئة المناسبة لها، ومن المهم تعريف الأطفال بهذا منذ نعومة أظافرهم، والاهتمام بكل ما يخص وطنهم، حتى ينشأ جيل على دراية ووعي بما تمر به البلاد من أحداث، ولعل الزراعة أهمها إذا تم الاعتناء بها وإكساب الأطفال مهاراتها منذ الصغر في مرحلة الطفولة المبكرة.

ويذكر عبد الوهاب، عفيفي (2010، 1) أن الزراعة أكثر الأنشطة الإنسانية ارتباطاً بالبيئة، ومن ثم فإن الاهتمام باستدامة الزراعة يجب أن تكون لها أولوية متقدمة ليس فقط لارتباطها بأهداف الإنتاج والتنمية والأمن الغذائي، ولكن أيضاً لضرورتها للمحافظة على بيئة أكثر توازناً، وبالرغم من أن السياسات الزراعية التقليدية قد أحدثت طفرة كبيرة في الإنتاجية، وحققت فائضاً واسعاً في إنتاج الغذاء في أجزاء كبيرة في العالم، ومنها مصر، فقد تم ذلك على حساب البيئة والأراضي الزراعية. ويذكر أحمد حسين (2011، 3) أن من أهداف الزراعة العضوية هي:

1- المحافظة على صحة الإنسان.

2- إنتاج غذائي ذو جودة عالية وبكمية كافية.

3- التعامل مع النظم والدورات الطبيعية بطرق بناءة تعزز نوعية الحياة.

من خلال ما سبق ترى الباحثة أن الزراعة بأنواعها ومنها الزراعة العضوية ذات أهمية في الحفاظ على البيئة الطبيعية، ومن المهم تعريف الطفل بها، وتعليم الطفل الزراعة بطرقها المختلفة ومن طرق الزراعة المناسبة لطفل الروضة:

أ- طرق الزراعة التي يمكن لرياض الأطفال إكسابها للطفل:

1 -نظام المزارع المائية الساكنة: فيه تنمو النباتات في حاوية تحتوي على ماء عميق يضاف إليه المحلول المغذي المسئول عن إمداد النباتات باحتياجاتها المختلفة من العناصر الغذائية المختلفة؛ حيث تكون جذور النباتات مضمورة كلها أو أغلبها داخل الماء.

2 -نظام تربييزات الأصص:

يستخدم هذا النظام في زراعة النباتات التي تحتاج إلى حيز كبير نسبياً؛ حتى تنمو جذور النباتات من ضمنها: الطماطم، الباذجان، الخيار، الكرنب، وغيرها وكذلك يمكن تقسيم التربييزة الواحدة بحيث يتم زراعة كل مجموعة من الأصص بمحصول معين على كميات قليلة من محاصيل متنوعة في نفس الوقت ومن نفس المساحة. أسامة محمد (2009، 15-19).

من خلال العرض السابق للمحور الأول تم تكوين صورة توضيحية عن المفاهيم الزراعية في مرحلة ما قبل المدرسة؛ حيث تم التعرف على المفاهيم الزراعية المناسبة لطفل الروضة، تعريف المفهوم أنواعه، خصائص المفهوم، ثالثاً: أهمية الزراعة، أنواعها، طرق الزراعة التي يمكن لرياض الأطفال إكسابها للطفل، نظام المزارع المائية الساكنة، نظام تربييزات الأصص، وفيما يلي سوف يتم عرض نبذة مختصرة عن طفل الروضة.

المحور الثالث: طفل الروضة.

روضة الأطفال:

يعرفها عادل عبدالله (1999، 25) بأنها "مؤسسة تربوية تنموية يلتحق بها الأطفال من الجنسين في السن ما بين الرابعة إلى السادسة من العمر وهدفها مساعدتهم على النمو السوي المتكامل؛ فتسهم في تنشئتهم وإكسابهم فن الحياة باعتبار أن دورها امتداد لدور المنزل وإعداد للمدرسة النظامية".
وتُعرف رياض الأطفال في الدراسة الحالية بأنها "مؤسسة تعليمية وتربوية يلتحق بها الأطفال ما بين سن الرابعة والسادسة ويتلقى بها الأطفال البرامج والأنشطة المناسبة للمرحلة العمرية في تحقيق التنمية الشاملة للطفل".

ويشير، حسين علي (2006، 76) أن لدراسة (خصائص النمو أهمية كبيرة في معرفة الخصائص العامة الجسمية والنفسية والعقلية والحركية والاجتماعية)، وبالتالي معرفة أفضل الظروف التي تساعد الطفل على النمو الصحيح؛ لذا يجب أن تحتوي أنشطة رياض الأطفال على أنشطة بدنية مناسبة لمرونة المفاصل وتقوية العضلات، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تضيف جو نفسي عن طريق التفاعل والتعامل مع الآخرين ومشاركتهم النشاطات والفعاليات بالإضافة إلى تعليم الطفل الجلوس الصحيح والمشي والركض، أو تعويده على بعض الألعاب المنظمة.

أيضاً من خصائص هذه المرحلة، تكثر الحركات غير المنتظمة، ويميل الأطفال إلى الجري والقفز والتسلق بدرجة كبيرة كما يميلون إلى العنف وإصدار الأصوات العالية. سامية موسى، سعاد أحمد (2007، 19).
يتضح مما سبق أن الأنشطة البدنية المتنوعة من أهم الاستراتيجيات في هذه المرحلة الحساسة من النمو؛ حيث تساعدهم على الاستثمار الأمثل لطاقتهم وإمكاناتهم، وتراعي خصائص نموهم المختلفة وحاجاتهم المتنوعة.

2- فروض الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المفاهيم الزراعية لصالح التطبيق البعدي .

1- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال البنين والبنات في اختبار المفاهيم الزراعية.

ثالثاً: إجراءات الدراسة:

تم تطبيق العينة الاستطلاعية لأدوات الدراسة على مجموعة قوامها (64) طفلاً وطفلة من أطفال مرحلة الروضة، وكانت مدة التطبيق (10) أيام مقسمة على الفترة ما بين 8-12-2016 م إلى 12-12-2016 م، ثم إعادة تطبيق العينة عشوائياً بعد خمسة عشر يوماً من 27-12-2016 م إلى 31-12-2016 م، كما تم تطبيق العينة الأساسية في روضة علي بن أبي طالب على مجموعة من الأطفال (50) طفلاً وطفلة في الفترة من (12-2-2017 م) إلى (28-3-2017 م)، بواقع (5) لقاءات أسبوعياً، مدة اللقاء اليومي 45ق، وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام 2016-2017 م، وقد روعي أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي، وتم اختيار مجموعة الدراسة من أطفال الروضة الملحقين بالمستوى الثاني برياض الأطفال، وفيما يلي تفصيل الإعداد وتقنين أدوات الدراسة:

رابعاً: أدوات الدراسة:

أ- اختبار المفاهيم الزراعية المصور لطفل الروضة.

1. تحديد هدف الاختبار :

يهدف الاختبار إلى قياس الجانب المعرفي والمهاري المتضمن بالبرنامج القائم على اللعب

بالدراسة ويمثل الموضوعات الآتية:

1- المحاصيل الشتوية والصيفية من "خضروات، فاكهة".

2- متابعة مراحل نمو النباتات.

3- حيوانات المزرعة. وتشمل (الأبقار، الدجاج، الخراف)

4- حشرات المزرعة" وتشمل "النحلة، الذبابة".

2- تحديد مصادر بناء الاختبار:

- تم بناء الاختبار المصور على ضوء ما يلي:

- الأهداف التعليمية والمحتوى التعليمي لألعاب البرنامج القائم على اللعب.

- الإطار النظري والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة.

- آراء بعض المتخصصين في الزراعة.

- خصائص طفل الروضة واهتماماته وميوله.

3- وصف الاختبار:

يشمل الاختبار عدداً من الأسئلة الأول: اختيار من متعدد (21) سؤالاً، الثاني: التوصليل وعددها (13)

سؤالاً، الثالث: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعددها (3) أسئلة، الرابع: تلوين وعددها (3) أسئلة،

الخامس: رتب وعددها سؤالاً واحداً.

4- إعداد الاختبار في صورته الأولية :

أ- عرض الصورة الأولية للاختبار على المحكمين:

عرضت الباحثة الصورة الأولية للاختبار على السادة المحكمين في مجال تربية الطفل ورياض

الأطفال، والزراعة، والاقتصاد المنزلي قسم "التغذية وعلوم الأطعمة"، والمناهج وطرق التدريس، وكان

عدهم (16) محكماً؛ وذلك لإبداء الرأي حول مايلي:

1- ملاءمة الاختبار للهدف.

2- تحقيق الأسئلة للأهداف الموضوعية لها.

3- صحة الصياغة اللغوية للأسئلة.

4- مناسبة الأسئلة لمستوى الأطفال.

ب- صياغة مفردات الاختبار:

عند صياغة أسئلة الاختبار تم مراعاة أن تكون:

1- مرتبطه بأهدافه.

2-مناسبته لمستوى الأطفال مجموعة الدراسة.

3-مصاغة بطريقة واضحة ومحددة.

4-شاملة لمحتوى البرنامج.

5-جامعة بين أنواع الأسئلة(الاختيار من متعدد،التوصيل،التلويح،ضع علامة(√)أمام العبارة الصحيحة).

3-ضبط الاختبار:

لضبط الاختبار والتأكد من صلاحيته للتطبيق قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للاختبار

الصدق والثبات، وذلك كمايلي:

- التعرف على مدى فهم أفراد العينة لتعليمات الاختبار .

- حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار .

- معامل السهولة : تم حساب معامل السهولة للاختبار قيد الدراسة باستخدام المعادل التالية

:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{الإجابات الصحيحة للسؤال}}{\text{الإجابات الخاطئة} + \text{الإجابات}}$$

. معامل الصعوبة :

نظراً لأن العلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة فان مجموعهما يساوى (1) واحد

صحيح حيث أن : معامل السهولة = 1 . معامل الصعوبة .

معامل الصعوبة = 1 . معامل السهولة

. معامل التمييز :

لحساب تمييز أسئلة الاختبار استخدمت الباحثة المعادلات التالية :

معامل التمييز = معامل السهولة × معامل الصعوبة .

وبناء على ما سبق يوضح جدول (1) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار قيد الدراسة .

جدول (1)

معامل السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار قيد الدراسة (ن = 64)

| م | معامل السهولة | معامل الصعوبة | معامل التمييز | م | معامل السهولة | معامل الصعوبة | معامل التمييز | م | معامل السهولة | معامل الصعوبة | معامل التمييز |
|---|---------------|---------------|---------------|----|---------------|---------------|---------------|----|---------------|---------------|---------------|
| 1 | 0.70 | 0.30 | 0.21 | 15 | 0.55 | 0.45 | 0.25 | 29 | 0.66 | 0.34 | 0.23 |
| 2 | 0.69 | 0.31 | 0.21 | 16 | 0.58 | 0.42 | 0.24 | 30 | 0.58 | 0.42 | 0.24 |
| 3 | 0.50 | 0.50 | 0.25 | 17 | 0.59 | 0.41 | 0.24 | 31 | 0.36 | 0.64 | 0.23 |
| 4 | 0.55 | 0.45 | 0.25 | 18 | 0.59 | 0.41 | 0.24 | 32 | 0.52 | 0.48 | 0.25 |

تابع جدول (1) معامل السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار قيد الدراسة (ن = 64)

| م | معامل السهولة | معامل الصعوبة | معامل التمييز | م | معامل السهولة | معامل الصعوبة | معامل التمييز | م | معامل السهولة | معامل الصعوبة | معامل التمييز |
|----|------------------|------------------|------------------|----|------------------|------------------|------------------|----|------------------|------------------|------------------|
| 5 | 0.64 | 0.36 | 0.23 | 19 | 0.63 | 0.38 | 0.23 | 33 | 0.48 | 0.52 | 0.25 |
| 6 | 0.45 | 0.55 | 0.25 | 20 | 0.58 | 0.42 | 0.24 | 34 | 0.66 | 0.34 | 0.23 |
| 7 | 0.47 | 0.53 | 0.25 | 21 | 0.67 | 0.33 | 0.22 | 35 | 0.50 | 0.50 | 0.25 |
| 8 | 0.39 | 0.61 | 0.24 | 22 | 0.64 | 0.36 | 0.23 | 36 | 0.64 | 0.36 | 0.23 |
| 9 | 0.52 | 0.48 | 0.25 | 23 | 0.66 | 0.34 | 0.23 | 37 | 0.70 | 0.30 | 0.21 |
| 10 | 0.48 | 0.52 | 0.25 | 24 | 0.69 | 0.31 | 0.21 | 38 | 0.64 | 0.36 | 0.23 |
| 11 | 0.66 | 0.34 | 0.23 | 25 | 0.53 | 0.47 | 0.25 | 39 | 0.50 | 0.50 | 0.25 |
| 12 | 0.53 | 0.47 | 0.25 | 26 | 0.70 | 0.30 | 0.21 | 40 | 0.42 | 0.58 | 0.24 |
| 13 | 0.34 | 0.66 | 0.23 | 27 | 0.55 | 0.45 | 0.25 | 41 | 0.66 | 0.34 | 0.23 |
| 14 | 0.44 | 0.56 | 0.25 | 28 | 0.47 | 0.53 | 0.25 | | | | |

يتضح من جدول (1) ما يلي :

تراوحت معاملات السهولة لأسئلة الاختبار قيد الدراسة ما بين (0.34 ، 0.70) بينما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (0.30 ، 0.66) وبذلك يحتوى الاختبار على أسئلة متنوعة من حيث السهولة والصعوبة لتتناسب مع المستويات المختلفة من الأطفال ، كما يتضح أن الاختبار ذو قوة تمييز مناسبة إذ تراوحت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار ما بين (0.21 ، 0.25) وبهذا يكون الاختبار صالحاً كأداة لتقييم المفاهيم الزراعية لدى الطفل .

4- الصورة النهائية للاختبار :

في ضوء الخطوات والإجراءات السابقة، وفي ضوء نتائج التجريب الاستطلاعي للاختبار، وبعد الانتهاء من ضبط الاختبار على النحو الذي تم وصفه، أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق.

5- تطبيق الاختبار :

تم تطبيق الاختبار بصورة فردية (كل طفل على حدة)، وتمت كتابة اسم كل طفل مختبر في البطاقة الخاصة بكتابة الاسم قبل البدء في الإجابة عن أسئلة الاختبار، ثم يقوم الطفل بالإجابة عن أسئلة الاختبار حتى الانتهاء من جميع الأسئلة، وإعطاء الدرجة الكلية التي حصل عليها، وتم تحديد (25) دقيقة للإجابة عن أسئلة الاختبار.

6- تصحيح مفردات الاختبار :

يتم تصحيح كل جزء من أجزاء الاختبار بطريقة يدوية، بحيث تُعطى درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر لكل إجابة خطأ، وبالتالي تكون النهاية العظمى للاختبار (41) درجة، وبمجرد إنتهاء الطفل من الإجابة عن آخر سؤال يمكنه معرفة درجته في الاختبار.

7- المعاملات العلمية للاختبار :

أ. الصدق : لحساب صدق الاختبار استخدمت الباحثة ما يلي :

1. صدق المحتوى :

- حيث أشارت آراء المحكمين إلى أن كل سؤال يقيس المفهوم الذي وضع لقياسه وصحته العلمية والفنية لأسئلة الإختبار.

- تم حساب صدق الاختبار من خلال مايلي:

ب- صدق الاختبار:

1 - صدق المحكمين:

- قامت الباحثة بعرض الاختبار المصور في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين بلغ عددهم (16) محكماً من تخصصات مختلفة(المناهج وطرق تدريس العلوم،رياض الأطفال،تربية نوعية قسم"التغذية وعلوم الأطعمة)،وذلك لإبداء الرأي في مدى ملاءمة الاختبار للهدف الذي وضع له،وأيضاً صحة الصياغة اللغوية،من حيث حساب درجة اتفاق آراء المحكمين على كل مفردة من خلال المعادلة التالية:

درجة الاتفاق=(عدد المحكمين الموافقين) $\times 100$

(العدد الكلي للمحكمين)

وبذلك تم قبول المفردة(الهدف السلوكي) في حالة الإجماع بنسبة لا تقل عن 80% والجدول التالي يوضح ذلك جدول (4).

(2) الاتساق الداخلي كمؤشر للصدق :

تم حساب الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق الاختبار؛حيث قامت الباحثة بتطبيقه على مجموعة

قوامها (64) طفلاً وطفلة من مجتمع الدراسة،ومن غير المجموعة الأساسية للدراسة،وقد تم حساب

معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه،والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

أ - معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه

(ن = 64)

| النباتات | | الخضروات | | الفاكهة | | حشرات المزرعة | | حيوانات وطيور المزرعة | |
|------------|----------------|------------|----------------|------------|----------------|---------------|----------------|-----------------------|----------------|
| رقم السؤال | معامل الارتباط | رقم السؤال | معامل الارتباط | رقم السؤال | معامل الارتباط | رقم السؤال | معامل الارتباط | رقم السؤال | معامل الارتباط |
| 1 | 0.72 | 3 | 0.49 | 6 | 0.65 | 14 | 0.58 | 24 | 0.61 |
| 2 | 0.63 | 4 | 0.55 | 7 | 0.57 | 27 | 0.66 | 25 | 0.68 |
| 11 | 0.61 | 5 | 0.50 | 8 | 0.56 | 28 | 0.55 | 26 | 0.57 |
| 12 | 0.75 | 10 | 0.43 | 9 | 0.50 | 31 | 0.60 | 29 | 0.64 |
| 13 | 0.65 | 17 | 0.63 | 15 | 0.48 | 34 | 0.62 | 33 | 0.66 |
| 32 | 0.55 | 19 | 0.77 | 16 | 0.67 | 38 | 0.61 | 40 | 0.74 |
| | | 20 | 0.57 | 18 | 0.59 | | | 41 | 0.63 |
| | | 22 | 0.61 | 21 | 0.48 | | | | |
| | | 30 | 0.62 | 23 | 0.50 | | | | |
| | | 35 | 0.47 | 36 | 0.50 | | | | |
| | | 37 | 0.68 | 39 | 0.55 | | | | |

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (62) ومستوى دلالة (0.05) = 0.223

يتضح من جدول (2) ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ما بين (0.43: 0.77) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاختبار.

جدول (3)

ب - معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار (ن = 64)

| رقم السؤال | معامل الارتباط |
|------------|----------------|------------|----------------|------------|----------------|------------|----------------|
| 1 | 0.67 | 12 | 0.64 | 23 | 0.55 | 34 | 0.48 |
| 2 | 0.49 | 13 | 0.59 | 24 | 0.45 | 35 | 0.47 |
| 3 | 0.48 | 14 | 0.54 | 25 | 0.51 | 36 | 0.43 |

| رقم السؤال | معامل الارتباط |
|------------|----------------|------------|----------------|------------|----------------|------------|----------------|
| 4 | 0.42 | 15 | 0.48 | 26 | 0.56 | 37 | 0.63 |
| 5 | 0.42 | 16 | 0.59 | 27 | 0.48 | 38 | 0.61 |
| 6 | 0.50 | 17 | 0.60 | 28 | 0.43 | 39 | 0.55 |
| 7 | 0.48 | 18 | 0.61 | 29 | 0.60 | 40 | 0.57 |
| 8 | 0.44 | 19 | 0.70 | 30 | 0.59 | 41 | 0.52 |
| 9 | 0.47 | 20 | 0.59 | 31 | 0.53 | | |
| 10 | 0.44 | 21 | 0.49 | 32 | 0.44 | | |
| 11 | 0.45 | 22 | 0.47 | 33 | 0.52 | | |

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (62) ومستوى دلالة (0.05) = 0.223
يتضح من جدول (3) ما يلي : تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ما بين (0.42 : 0.70) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاختبار .

جدول (4)

ج- معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار (ن = 64)

| معامل الارتباط | الاختبار |
|----------------|-----------------------|
| 0.84 | النباتات |
| 0.92 | الخضروات |
| 0.92 | الفاكهة |
| 0.84 | حشرات المزرعة |
| 0.82 | حيوانات وطيور المزرعة |

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (62) ومستوى دلالة (0.05) = 0.223
يتضح من جدول (4) :
تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار ما بين (0.82 : 0.92) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاختبار.
ب- الثبات:

لحساب ثبات الاختبار استخدمت الباحثة معامل الفا كرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها

(64) طفلاً وطفلة من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأصلية، كما تم عرض الاختبار في صورته المبدئية على (16) من السادة المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس العلوم الزراعية، وتربية الطفل، وأيضاً المتخصصين في التغذية وعلوم الأطعمة، وعلى ضوء آرائهم تم إعادة صياغة بعض عبارات الاختبار.

ولحساب ثبات الاختبار استخدمت الباحثة مايلي:

(1) التطبيق وإعادة التطبيق :

لحساب ثبات الاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على مجموعة قوامها (64)، واستخدمت طريقة التطبيق وإعادة التطبيق؛ حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأصلية للدراسة قوامها (64) طفلاً وطفلة ثم أعادت التطبيق على نفس العينة بفواصل زمني مدته خمسة عشر يوماً، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات هذا الاختبار ، والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

أ- معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبار (ن = 64)

| قيمة ر | التطبيق الثاني | | التطبيق الأول | | الاختبار |
|--------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-----------------------|
| | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| 0.90 | 1.77 | 3.34 | 1.87 | 3.28 | النباتات |
| 0.92 | 2.76 | 6.41 | 3.10 | 6.56 | الخضروات |
| 0.93 | 2.77 | 5.84 | 2.99 | 6.02 | الفاكهة |
| 0.91 | 1.75 | 3.25 | 1.79 | 3.22 | حشرات المزرعة |
| 0.89 | 2.21 | 4.05 | 2.22 | 3.98 | حيوانات وطيور المزرعة |
| 0.95 | 9.42 | 22.89 | 10.50 | 23.06 | الدرجة الكلية |

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (62) ومستوى دلالة (0.05) = 0.223

يتضح من جدول (5) : تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبار قيد الدراسة ما بين (0.89 : 0.95) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاختبار .

(2) معامل الفا لكرونباخ :

لحساب ثبات الاختبار استخدمت الباحثة معامل الفا لكرونباخ؛ حيث قامت الباحثة بتطبيق

الاختبار على عينة من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأصلية للدراسة قوامها (64) طفلاً وطفلة، وقد بلغ معامل الفا للاختبار (0،95) وهو معامل دال إحصائياً مما يشير إلى أن الاختبار على درجة عالية من الثبات،

والجدول التالي يوضح ذلك . جدول (6)

أ- معامل الثبات بطريقة الفا لكرونباخ للاختبار (ن = 64)

| الاختبار | معامل الفا |
|------------------------|------------|
| النباتات | 0.73 |
| الخضروات | 0.80 |
| الفاكهة | 0.77 |
| حشرات المزرعة | 0.65 |
| حيوانات وطيور المزرعة | 0.77 |
| الدرجة الكلية للاختبار | 0.93 |

يتضح من جدول (6) : تراوحت معاملات الفا للاختبار ما بين (0.65 : 0.93) وهو معامل دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاختبار

(ب) البرنامج القائم على اللعب لدى طفل الروضة:

توصلت الباحثة لفكرة بناء هذا البرنامج من خلال الإطار النظري الذي تم تقديمه والذي تناول اللعب وأهميته، وفوائده، وخصائصه، وأنواعه ودور الأسرة والروضة في اللعب، واللعب وعلاقته بالتربية الزراعية والزراعة، وأهميتها وخصائصها وأنواعها والمفاهيم الزراعية و أنواعها لدى طفل الروضة بالإضافة إلى البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة التي استفادت منها الباحثة في تقديم خبرات هادفة تسهم في تنمية بعض المفاهيم الزراعية لدى طفل الروضة موضع الدراسة.

- محتوى البرنامج: يشمل محتوى البرنامج على مجموعة الأنشطة التي تتناول تطبيقاتها بعض المفاهيم الزراعية وقد روعي في اختيار المحتوى التأكيد على تنمية المفاهيم الزراعية موضع الدراسة وأن تكون مادة المحتوى صحيحة علمياً، وذات أهمية وقيمة بالنسبة للطفل، وأن تكون صياغة المحتوى بلغة مباشرة وسهلة وواضحة، وينظم محتوى البرنامج في عدة محاور وهي: الخضروات، الفاكهة "الصيفية والشتوية" منها، حيوانات المزرعة، حشرات المزارع، مراحل نمو النبات.
- الفلسفة القائم عليها البرنامج:

يعتمد تنظيم محتوى البرنامج على اللعب؛ وذلك باعتباره أنسب الاستراتيجيات بالنسبة لطفل ما قبل المدرسة، مع التأكيد على إتاحة فرصة للتفاعل مع الزملاء كما أنه نشاط مُرب وفعال ويسهم في تربية وإنماء الطفل جسدياً، وحركياً، واجتماعياً، ونفسياً، وانفعالياً، وعقلياً، كما يسهم في تعلم المعارف والمفاهيم والمبادئ وتحقيق النمو اللغوي والتعبير وتنمية القدرات الإبداعية والابتكارية والتفكير لدى الطفل، والطفل أثناء اللعب يعبر عن نفسه وقدراته وإمكانياته بطريقة عفوية، كما أن الألعاب وتنوعها تساعد الطفل على البحث والتنقيب والاكتشاف.

خامساً: نتائج الدراسة وتفسيرها: التحقق من صحة الفرض الأول:

الفرض الأول : بنص على أن :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المفاهيم الزراعية لصالح التطبيق البعدي.

1- اختبار(ت):

لحساب دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وذلك من خلال الاختبار المصور للمفاهيم الزراعية لطفل الروضة (قيد الدراسة) تم حساب: متوسط القياس القبلي، ومتوسط القياس البعدي، ومتوسط الفروق، والانحراف المعياري للفروق، ثم حساب قيمة(ت)، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

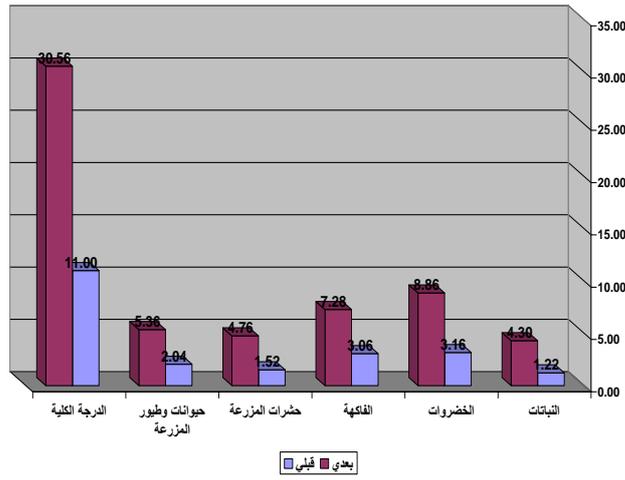
على اختبار المفاهيم الزراعية (ن = 50)

| قيمة ايتا 2 | مستوي الدلالة | قيمة ت | القياس البعدي | | القياس القبلي | | المقياس |
|----------------|------------------|----------|----------------------|--------------------|----------------------|--------------------|-----------------------|
| | | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| 0.77 | 0.01 | ** 12.63 | 1.36 | 4.30 | 1.23 | 1.22 | النباتات |
| 0.89 | 0.01 | ** 19.83 | 1.64 | 8.86 | 1.91 | 3.16 | الخضروات |
| 0.74 | 0.01 | ** 11.85 | 2.00 | 7.28 | 1.71 | 3.06 | الفاكهة |
| 0.85 | 0.01 | ** 16.80 | 1.17 | 4.76 | 1.40 | 1.52 | حشرات المزرعة |
| 0.79 | 0.01 | ** 13.38 | 1.24 | 5.36 | 1.29 | 2.04 | حيوانات وطيور المزرعة |
| 0.92 | 0.01 | ** 23.08 | 5.30 | 30.56 | 5.47 | 11.00 | الدرجة الكلية |

* دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

يتضح من جدول (7) ما يلي :

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار المصور لصالح القياس البعدي، كما بلغت قيمة ايتا (0.74 : 0.92)؛ مما يشير إلى إيجابية البرنامج القائم على اللعب في تنمية بعض المفاهيم الزراعية لدى المجموعة قيد الدراسة، ويدل على وجود تأثير قوي للبرنامج القائم على اللعب في تحسين المفاهيم الزراعية لدى الأطفال عينة الدراسة، ويؤكد إيجابية البرنامج في تنمية بعض المفاهيم الزراعية لدى الأطفال عينة الدراسة. ويوضح الرسم البياني التالي الفرق بن القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الزراعية المصور لدى طفل الروضة:



شكل (1)

رسم بياني يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الزراعية

ويوضح الشكل البياني رقم (1) الآتي:

وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار المصور في اتجاه القياس البعدي بمقدار (30,56)، كما أظهرت قيمة معامل إيتا تأثير ملحوظ للبرنامج القائم على اللعب على تحسين المستوى المعرفي والمهاري للمجموعة التجريبية. مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على اللعب في تنمية بعض المفاهيم الزراعية للأطفال مجموعة الدراسة؛ وهذا ما يؤكد صحة الفرض الأول.

أكد البرنامج فاعليته في تنمية المفاهيم الزراعية وذلك لمراعاته عدة أشياء منها الفروق الفردية بين الأطفال وإعطاء الأطفال الوقت الكافي للمشاركة في الألعاب وتمثيلها وتنوع الوسائل التعليمية المعروضة على الأطفال وإتاحة الفرصة للتعرف على الوسائل والألعاب المختلفة. أكدت نتائج الفرض الأول فاعلية البرنامج القائم على اللعب في تنمية المفاهيم الزراعية منها "الأشجار، ومراحل نمو النبات، والخضروات، الفاكهة، حيوانات وطيور المزرعة، حشرات المزرعة"، وترجع الباحثة فاعلية البرنامج إلى عدة أسباب وهي:

1- الأساس الذي تم بناء البرنامج عليه وهو اللعب، وهو من أنسب طرق تعليم طفل الروضة وأكثرها جاذبية وتشويق للأطفال في هذه المرحلة؛ نظراً لما يحققه اللعب للطفل من تنمية لجميع جوانب نموه، فكانت الألعاب داخل البرنامج مصدر سعادة وجاذبية وتشويق وتعلم للأطفال وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Ashri, zaki.et-al (, 2013) والتي توصلت إلى فاعلية البرنامج التدريبي وفعالية التعلم باللعب.

و دراسة (Andiema, C. Nelly, et_al (, 2013) والتي أكدت على ضرورة عمل دورات

تدريبية للمعلمات على كيفية استخدام أنشطة اللعب مع الأطفال.

ودراسة. (2012). Azlina, Wan. , Zulkiflee A.S. والتي توصلت إلى أن اللعب والحركة هما عاملان أساسيان في حياة الأطفال الصغار وذلك لأنهما يجعلان الطفل لديه الفرصة لاكتساب خبرات من الطبيعة ومن العناصر المصنوعة من جانب الإنسان أيضاً،

٢ -صممت الألعاب داخل البرنامج بما يتلائم مع خصائص وحاجات وميول أطفال الروضة في هذه المرحلة، كما أن تحديد المفاهيم الزراعية التي تضمنها البرنامج والخاصة بالألعاب البرنامج على ضوء ارتباطها بخصائص أطفال الروضة وعرضها على مجموعة من المحكمين وإتفاقهم على مناسبتها وأهميتها لأطفال الروضة، واعتبارها أكثر ارتباطاً بحياة الطفل وذات صلة مباشرة بأطفال هذه المرحلة؛ مما يشبع حاجاتهم واهتماماتهم وميولهم وتنمية الطفل جسدياً ونفسياً وعقلياً ومهاراته الاجتماعية. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة (2010). (Esra Oncu, Elif Celebi ,Unluer, .) والتي توصلت إلى أن اللعب يزيد من مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (2011). (Shahre, God., Branch. A., hashtchin t.) والتي توصلت إلى أن اللعب يزيد من مستوى المهارات الاجتماعية أيضاً مع النتيجة الحالية من أهمية استخدام اللعب في تنمية مهارات الطفل.

تم التأكد من فاعلية البرنامج القائم على اللعب في تنمية بعض المفاهيم الزراعية لدى طفل الروضة؛ لذا تم عمل اختبار قبلي لعينة الدراسة؛ لقياس مدى إلمام الأطفال بالمفاهيم الزراعية، ثم قامت الباحثة بتطبيق تجربة الدراسة وهي البرنامج القائم على اللعب و الذي استغرق المدة الزمنية الخاصة به ثم قامت بتطبيق القياس البعدي على الأطفال عينة الدراسة، وهناك من الدراسات التي أكدت على أهمية اللعب منها دراسة حنان حلمي (1998) التي أثبتت فاعلية اللعب والحركات التعبيرية الدرامية والابتكارية والألعاب الغنائية والقصص الحركية على اكتساب المفاهيم البيئية وأن برنامج الحركات التعبيرية له أثر على اكتساب المفاهيم البيئية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، واللعب بجميع أنواعه يناسب الطفل.

4- تم بناء البرنامج القائم على اللعب على ضوء مشكلة حقيقية، وهي إغفال تقديم المفاهيم الزراعية لدى طفل الروضة بالشكل المناسب وبنفس مقدار الاهتمام المقدم به باقي المفاهيم الأخرى فكانت هذه المفاهيم جديدة في محتواها بالنسبة للطفل؛ مما ساعد في تركيز انتباه الأطفال لمعرفة هذا المحتوى الجديد، فساعد ذلك على تحويل المفاهيم الزراعية إلى مفاهيم واضحة يحتك بها في حياته اليومية.

وهذا يتفق مع نتيجة دراسة (2000). (Reiss, Michael J. , Tunnicliffe, Sue Dale.) والتي توصلت إلى أن الأطفال يدركون النباتات ويستخدمون الملاح التشريرية عندما يعطون أسماء لتلك النباتات ويشرحون لماذا اختلاف أشكال النباتات ببعضها عن بعض، وأظهرت الدراسة أن الأطفال يستطيعون تصنيف النباتات سواء باعتمادهم على الملاح المعتادة أو على الملاح التشريرية لها، كما أنهم يستطيعون تصنيفها في فئات ومجموعات.

- وهذا يتفق مع نتائج دراسة ريمان عبدالحى (2004) والتي توصلت إلى قدرة الأطفال على التصنيف حسب الاستخدام والقدرة على تصنيف الفواكه والخضروات وإمكانية الأطفال معرفة زراعات بيئتهم ومواسمها وطرق زراعتها وأسلوب حصادها، وكذلك إدراك أهميتها الغذائية والاقتصادية.
- 5- التنوع في أساليب العرض للألعاب داخل البرنامج؛ مما أتاح للأطفال الفرصة للاكتشاف والتجريب والبحث والمحاولة والخطأ والاستنتاج؛ مما ساعد في تحقيق فعالية البرنامج القائم على اللعب بشكل واضح، فلم يقتصر على نوع واحد من اللعب فهو يحتوي على ألعاب حركية ومسابقات وألغاز وألعاب تمثيلية ودرامية ويتفق هذا مع دراسة سوزان عبد الملاك (2004) والتي توصلت إلى فاعلية ألعاب الدراما الاجتماعية في إكساب الأطفال عينة الدراسة المفاهيم البيئية.
- 6- تضمن البرنامج القائم على اللعب أنواع متعددة للعب والتي تشمل "قصص تمثيلية، مسابقات، ألعاب حركية، ألغاز" هذا مما جعل البرنامج مشوق وبالإضافة إلى تمثيل الأطفال للفلاحين في جني وقطف الثمار وغناء الأناشيد المرتبطة بالمحاصيل والفاكهة وعقد المسابقات مما ساعد في إكساب الأطفال للمفاهيم الزراعية بسرعة وسهولة.
- 7- تمثيل الأطفال لبعض المفاهيم الزراعية الخاصة بالبرنامج منها "حشرات المزرعة" بالألعاب الحركية والأنشطة الخاصة بالبرنامج.
- 8- ممارسة الأطفال للألعاب والمسابقات الخاصة بالبرنامج أدى لاكتساب الأطفال للمفاهيم الزراعية من "المحاصيل الشتوية، الصيفية، ومايزرع على مدار العام، والتفريق بينها.
- وترى الباحثة أن استخدام استراتيجية اللعب من أنسب استراتيجيات التدريس للطفل؛ حيث كان له تأثيراً إيجابياً فعالاً في تنمية المفاهيم الزراعية لدى طفل الروضة، واعتمد البرنامج على اللعب بأنواعه المختلفة في تقديم المحاصيل الزراعية ومواسم زراعتها الصيفي والشتوي وما هو على مدار العام، بالإضافة إلى حيوانات وحشرات المزرعة، ومراحل نمو النبات وتقديمها بطريقة مشوقة والتي تعتمد على الألعاب التمثيلية والحركية والمسابقات والألغاز هذا مما كان له الأثر في إكسابها لأطفال الروضة. وبهذا تتم الإجابة على تساؤلات الدراسة مافاعلية البرنامج القائم على اللعب في تنمية المفاهيم الزراعية لدى طفل الروضة؟
- **الفرض الثاني : ينص على أنه :**
- توجد فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال البنين والبنات في اختبار المفاهيم الزراعية.
- تم رفض الفرض الثاني نظراً لوجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) بين البنين والبنات في المجموعة التجريبية، وذلك بعد استخدام اختبار (ت) لحساب الفروق بين البنين والبنات في القياس البعدي ويوضح جدول (8) ذلك.

جدول (8)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال البنين والبنات

على اختبار المفاهيم الزراعية (ن = 50)

| مستوي الدلالة | قيمة ت | البنات | | البنين | | المقياس |
|------------------|--------|----------------------|--------------------|----------------------|--------------------|--------------------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| غير دال | 0.10 | 1.46 | 4.32 | 1.28 | 4.28 | النباتات |
| غير دال | 0.43 | 1.72 | 8.96 | 1.59 | 8.76 | الخضروات |
| غير دال | 0.56 | 2.40 | 7.12 | 1.53 | 7.44 | الفاكهة |
| غير دال | 0.97 | 1.35 | 4.60 | 0.95 | 4.92 | حشرات المزرعة |
| غير دال | 0.01 | 1.15 | 5.36 | 1.35 | 5.36 | حيوانات وطيور المزرعة |
| غير دال | 0.26 | 6.06 | 30.36 | 4.53 | 30.76 | الدرجة الكلية |

* دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

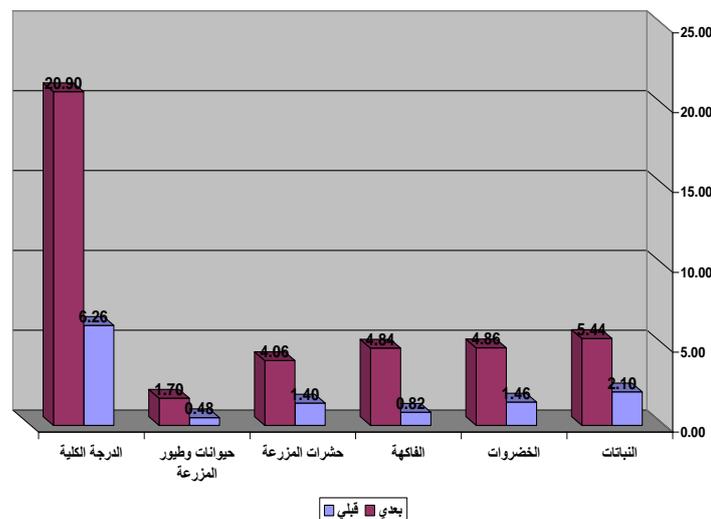
يتضح من جدول (8) ما يلي :

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين درجات الأطفال البنين والبنات للمجموعة التجريبية ومن خلال

جدول (8) يوضح دلالة الفروق بين البنين والبنات للمجموعة التجريبية لاختبار المفاهيم الزراعية لدى

طفل الروضة ، وقد يرجع ذلك لتنوع أنشطة البرنامج بالألعاب الدرامية، الغنائية، الحركية والمسابقات،

القصص التمثيلية، مشاركة الأطفال بها وتفاعلهم مع بعضهم البعض في مجموعات متساوية؛ مما أدى إلى استيعابهم للمفاهيم الزراعية.



شكل (2)

رسم بياني يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الزراعية

ومن خلال الرسم البياني يوضح شكل (4) يوضح فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد مجموعة الدراسة "البنين والبنات"، بين القياس القبلي والبعدي في اختبار المفاهيم الزراعية لصالح التطبيق البعدي.

وتفسر الباحثة نتائج الفرض الثاني على النحو الآتي:

1- وذلك لأن خلفية البنين والبنات في المفاهيم الزراعية تكاد تكون منعدمة عند بداية البرنامج؛ نظراً لأن ليس لديهم احتكاك بالبيئة الزراعية أو معرفة أولية، كما اتضح من نتائج الفرض الأول في رفع مستوى الأطفال في التطبيق البعدي عن مستواهم في التطبيق القبلي.

2- استطاع البرنامج أن ينمي هذه المفاهيم بشكل واضح من خلال قيم المتوسطات بدرجة تكاد تكون متساوية لدى البنين والبنات بحيث لا تظهر فروق بينهم في اكتسابهم المفاهيم.

3- تم تقديم المفاهيم الزراعية بالطريقة التقليدية من قبل، ثم أكد البرنامج فاعليته في تنمية المفاهيم الزراعية وذلك بتقديمها في هيئة ألعاب متنوعة ومراعاة الفروق الفردية بينهم وإعطاء الأطفال المتسع من الوقت للعب واختيار استراتيجية اللعب وذلك لأنها الأشمل والأنسب في تقديم المفاهيم للطفل في هذه المرحلة بأنواعها المختلفة الحركي منها واللفظي والتمثيلي؛ لتمثيل أدوار الفلاحين وزراعة النباتات وجني المحاصيل المختلفة، وذكر موسم زراعة كل محصول وتمثيلهم لطهي بعض الأطعمة، وتعرفهم على المطهي وغير المطهي وتمثيل أعداد وجبات غذائية بالتناوب فيما بينهم، والألغاز والأحاديث وتعرفهم على المحاصيل المختلفة من خلال صفاتها وأيضاً حيوانات وطيور المزرعة وتعرفه على بعض الحشرات ومعرفة فوائدها وأهميتها من خلال الأناشيد والأغاني الخاصة بها وتمثيلها في الألعاب.

وهذا يؤكد فاعلية البرنامج في تنمية المفاهيم الزراعية باستخدام استراتيجية اللعب وذلك لأهمية

اللعب في هذه المرحلة للطفل أيضاً تفاعل الأطفال أثناء لعبهم "البنين والبنات" وهذا مما يساهم في تنمية

الطفل جسدياً ومعرفياً واجتماعياً وهذا ما اتفق مع نتيجة دراسة Shahre, God., Branch.

(2011). A., hashtchin t. التي أكدت أن اللعب يزيد من مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.

4- أهمية اللعب بأنواعه وأشكاله من أنشطة وقصص حركية وألعاب تمثيلية يساهم في تنمية الطفل من جميع الجوانب، بالإضافة إلى أن لعب الأطفال واحتكاكهم بالبيئة الزراعية، يُكسب الطفل مفاهيم عن العلوم والطبيعة ومن الدراسات التي أكدت على ذلك دراسة حنان حلمي (1998). والتي استخدمت الألعاب الدرامية والحركية في تنمية مفاهيم "الطيور، النباتات، الحقل".

واتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة (2012). A. Corraliza, José et-al. والتي توصلت إلى

أن الأطفال الأكثر تعرضاً للطبيعة واللعب فيها، يتكيفون مع الضغوط والمحن بشكل أفضل وبشكل يفوق الأطفال الذين لم يتعرضوا للطبيعة.

كما اتفقت النتيجة مع نتيجة (2012). Ruth, Wilson., التي أكدت على أهمية اللعب في

الطبيعة ودوره في نمو الأطفال والأماكن اللازمة للعب الأطفال.

كما تتفق النتيجة مع نتيجة .Said, Ismail.(2010). والتي توصلت إلى أن الغابات المحيطة والأماكن الطبيعية القريبة من الأطفال فهي ملاعب مناسبة لهم وتتيح فرصة التعبير عن قدراتهم وكفاءاتهم الجسدية والاجتماعية.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن أساليب التربية الحديثة، تُنادي بالمساواة في تعليم الذكور والإناث ولا تحرم الإناث من المشاركة في الأنشطة البيئية، والزراعية جنباً إلى جنب، كما أن عند تقديم البرنامج القائم على استراتيجية اللعب لتنمية المفاهيم الزراعية للأطفال، تم مشاركة البنين والبنات بالتساوي في الألعاب المقدمة وتفاعل الأطفال مع بعضهم البعض في جميع أنشطة البرامج دون استثناء أو تحيز للبنين عن البنات والعكس.

أولاً: "المراجع العربية"

١. أبو بكر الجندي (2013): "دراسة تطوير القطاع الزراعي ومعالج التنمية الزراعية"، الجهاز المركزي للتنمية العامة والاحصاء، إبريل 2013، متاح على الرابط <http://www.capmas.gugn hgov.eg>
٢. أحمد حسين اللقاني، علي الجمل (1999): "معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس"، الطبعة الثانية، القاهرة: دارالفكر للنشر والتوزيع.
٣. أحمد حسين الهندي (2011): "الزراعة الحيوية"، الطبعة الثانية، القاهرة: مركز البحوث الزراعية، ص ص 1-4، متاح على الرابط: www.iraqi-datepalms.net
٤. أسامة محمد إبراهيم البحيري (2009): "مشروع تحويل أسطح المنازل إلى حدائق مثمرة"، القاهرة: هانس زايدل للنشر، ص ص 1-27
٥. إسماعيل محمد الدريدي (2013): "طرائق التدريس" (رؤية عصرية)، الجزء الأول، المنيا: دار أبو هلال للنشر.
٦. بطرس حافظ بطرس (2007): "تنمية المفاهيم العلمية لطفل الروضة"، القاهرة: دارحورس للنشر.
٧. جمال خيرى محمود (2009): "تقويم مناهج المجالات الزراعية للمرحلة الإعدادية في ضوء المهارات الحياتية"، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، ع (1)، مج (22)، إبريل ص ص 1-20
٨. جميل طارق عبد الحميد (2005): "لعب الأطفال من الخامات البيئية"، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
٩. حسين علي الجابري (2006): "أثر برامج رياض الأطفال على النمو البدني وبعض الصفات الحركية"، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق، مج 5، ع 2، ص ص 74-88، متاح على الرابط: www.iraqacad.com
١٠. حنان حلمي لطفي الجمل (1998): "برنامج حركات تعبيرية مقترح لإكساب بعض المفاهيم البيئية للأطفال ما قبل المدرسة"، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة طنطا.
١١. روبرت ب. زوليك (2008): "الزراعة من أجل التنمية"، البنك الدولي للإنشاء والتعمير، واشنطن.
١٢. ريمان عبد الحي محمد شلبي (2004): "إدراك طفل الرياض لزراعات بيئته"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
١٣. سامية موسى إبراهيم، سعاد أحمد الزيني (2007): "سيكولوجية طفل الروضة بين المناهج ونظريات التعلم والأنشطة الموسيقية"، القاهرة: دارالفكر العربي.

١٤. سمير عبد الوهاب أحمد (2004): "قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية"، القاهرة: دارالمسيرة للنشر والتوزيع.
١٥. سوزان عبد الملاك نصيف (2004): "فعالية استخدام ألعاب الدراما الاجتماعية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم البيئية والسلوكيات الايجابية المرتبطة بها"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
١٦. سناء محمد أبو عاذرة (2012): "تنمية المفاهيم العلمية ومهارات عمليات العلم، الأردن- عمان: دار الثقافة للنشر.
١٧. عادل أبو المعز أحمد سلامة (2004): "تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها"، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
١٨. عادل عبدالله محمد (1999): "سيكولوجية طفل الروضة"، القاهرة: دارالرشاد للطباعة.
١٩. عادل يوسف عوض، مصطفى، محمد مدحت مصطفى، فاطمة محمد عبدالله (2011): "الاقتصاد الزراعي"، الإسكندرية: رؤية للطباعة والنشر.
٢٠. عبدالحميد شرف (2005): "التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء وتحدي الإعاقة بين النظرية والتطبيق"، الطبعة الثانية، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
٢١. عبدالوهاب، عفيفي عبدالوهاب (2010): "التنوع البيولوجي الزراعي إدارة-حماية-استخدام، السنة الدولية للتنوع البيولوجي"، وزارة الدولة لشئون البيئة، قطاع حماية الطبيعة، حلوان.
٢٢. محمد أحمد صوالحة (2007): "علم نفس اللعب"، الطبعة الثانية، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢٣. منظمة الأغذية والزراعة (2004): "مذكرة مفاهيمية حول الحدائق المدرسية" تحسين وتغذية وتعليم الطفل من خلال تعزيز برامج الحدائق المدرسية، سبتمبر أيلول 2004 <ftp.fao.org>
٢٤. نادية حسن أبوسكينة، وفاء صالح الصفني (2008): "دور الحضانه ورياض الأطفال بين النظرية والتطبيق"، القاهرة: مكتبة عين شمس.
٢٥. ناهد فهمي علي، نجلاء السيد عبدالحكيم (2010): "التربية البيئية في رياض الأطفال نظرياً وعملياً"، القاهرة، د.ن.
٢٦. هالة عثمان صالح سيد (2007): "أثر برنامج مقترح في تدريس التربية الزراعية باستخدام الوسائط المتعددة للصف الثاني الثانوي العام على التحصيل والمهارات العملية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

27. A. Corraliza, José , Silvia Collado , Lisbeth Bethelmy.(2012). "Nature as a Moderator of Stress in Urban Children.", *Procedia - Social and Behavioral Sciences* , Vol.38, Pp. (253 - 263). Online available at: <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042812008269>
28. Andiem, C. Nelly , Gladys C. Kemboi, Jessica M'mbonne.(2013). "Relationship between Play Activities' Implementation and Learners' Academic Performance in Public Early Childhood Development Centres In Pokot County, Kenya." , *Journal of Education and Practice*, Vol.4, n.26 , Pp.(132-140). Online available at: <http://www.iiste.org/Journals/index.php/JEP/article/view/9860>
29. Said, Ismail.(2010): " Affordances of Nearby Forest and Orchard on Children's Performances." , *Asian Journal of Environment-Behaviour Studies*, Vol. 2, n.4, Pp.(1-12). Online available at: <https://www.google.com.eg/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=3&cad=rja&uact=8&ved=0ahUKEwist9OzvezYAhXBh7QKHYSANsQFggzMAI&url=https%3A%2F%2Fspu.uitm.edu.my%2Fcebs%2Fimages%2Fstories%2Fajlismailsaid.pdf&usg=AOvVaw2hofunag4YuXCx5Iw06NIH>
30. Bowker, Rob. (2004). " Children's Perceptions of Plants Following Their Visit to the Eden Project." , *Research in Science and Technological Education*, Vol. 22, n.2, Pp.(227-243). Online available at: <https://eric.ed.gov/?id=EJ681290>
31. Reiss, Michael J. , Tunncliffe, Sue Dale.(2000). "Building a model of the environment: how do children see plants?", *Journal of Biological Education*, Vol.34, Issue.4, Pp.(173-177). Online available at: <http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/00219266.2000.9655714?journalCode=rjbe20>
32. Reiss, Michael J. Tunncliffe, Sue Dale.(2000). "Building a model of the environment: how do children see plants?", *Journal of Biological Education*, Vol.34, Issue.4, Pp.(173-177). Online available at: <http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/00219266.2000.9655714?journalCode=rjbe2039->
33. Ruth, Wilson. (2012). " Nature and Young Children: Encouraging Creative Play and Learning in Natural Environments." , 2nd Edition, Routledge, Taylor & Francis Group publisher. USA. (Pp.1-188). Online available at: <https://eric.ed.gov/?id=ED535353>

34. Shahre, God., Branch. A., hashtchin t. (2011). "Role of play in social skills and intelligence of children." ,Islamic Azad university, department of basic science, procedia, -social and Behavioral sciences ,available on [www.elsevier.com \locate \procedia](http://www.elsevier.com/locate/procedia)
35. Azlina, Wan , Zulkiflee A.S. (2012). "A Pilot Study: The Impact of Outdoor Play Spaces on Kindergarten Children." , Procedia - Social and Behavioral Sciences, Vol.38, Pp.(275-283). Online available at: <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042812008282>
36. Ashri, zakiamohamad, Azlina Mohd. Kosnin2, yeokee gear3. (2013): "The effectiveness of learning through play module on the understanding of number concepts Among pre-school children." , journal of education and practice." Vol.4, n.27, 2013, pp.(198). On line available at: www.ilste.org
37. Oncu, Elif Celebi ,Unluer, Esra .(2010). "Preschool children using of play materials creatively." , Social and Behavioral Sciences Journal, Vol.2 , Issue.2, Pp.(4457-4461). Online available at: <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042810007512>
38. Zhang , Heng , Min-Jin Li .(2011): "Environmental Characteristics for Children's Activities in the Neighborhood" , Procedia - Social and Behavioral Sciences, Vol.2, n.4 Pp.(23-30). Online available at: <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042812007999>

" مراجع الإنترنت "

- <http://www.capmas.gov.eg>
- www.iraqi-datepalms.net
- www.iraqacad.com

